

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وهمزة بعد اللام - فإنك تقول تَبْرِيعٌ - بكسرتين بعدهما ياء ساكنة - وترْقِيلٌ كذلك وهذه الياء منقلبة عن الواو لسكونها بعد الكسرة .

فإن أَشْبَهَهُ في الوزن والزيادة معاً أو بَايَنَهُ فيهما معاً وجب التصحيح فالأول نحو أَبْيَضَ وَأَسْوَدَ وأما نحو " يَزِيد " علماً فمنقول إلى العلمية بعد أن أُعِلَّ - إذ كان فعلاً والثاني نحو مَخِيْطٌ هذا هو الظاهر وقال الناطم وابنه : وكان حق مَخِيْطٌ أن يُعِلَّ - لأن زيادته خاصة بالأسماء وهو مشبه لتِعْلاَمِ أي : بكسر حرف المضارعة في لُغَةٍ قوم لكنه حمل على مَخِيْطٍ لشبهه به لفظاً وَمَعْنَى انتهى . وقد يقال : إنه لو صَحَّ - ما قالا للزم أن لا يُعِلَّ - تحلده لأنه يكون مشبهاً لتَحْسِبَ في وزنه وزيادته . ثم لو سلم أن الإعلال كان لازماً لما ذكر لم يلزم الجميع بل مَنْ يَكسر حرف المضارعة فقط .

المسألة الثالثة : المصدر المُوَازِنُ لإفعال أو استفعال نحو إقْوَامٌ واستَقْوَامٌ ويجب بعد القلب حذف إحدى الألفين لالتقاء الساكنين والصحيح أنها الثانية لزيادتها وقُرِئَ بِهَا من الطَّرْفِ . ثم يؤتى بالتاء عَوْضاً فيقال : إقامة واستقامة . وقد تحذف نحو (وإِقَامِ الصَّلَاةِ) .

المسألة الرابعة : صيغة مَفْعُولٍ ويجب بعد النقل في ذوات الواو حَذْفُ إحدى الواوين والصحيح أنها الثاني لما ذكرنا ويجب أيضاً في ذوات الياء الحذف وقلبُ الضمة كسرة لئلا تنقلب الياء واواً فتلتبس ذَوَاتُ الياء بِذَوَاتِ الواو مثالُ الواوِ " مَقُولٌ وَمَصْنُوعٌ واليائى مَبْرُوعٌ مَدْرِينٌ .

وبنو تميم تُصَحِّحُ اليائى فيقولون : مَبْرُوعٌ وَمَخِيْطٌ قال :